

# قطاع المحاصيل الدائمة وغير الدائمة: الأخطار. المهنية المتعلقة بالفئات المعرضة للخطر



ممول من طرف:

ينفذ:

بالتعاون مع:



GOBIERNO  
DE ESPAÑA

MINISTERIO  
DE TRABAJO, MIGRACIONES  
Y SEGURIDAD SOCIAL



FUNDACIÓN  
ESTATAL PARA  
LA PREVENCIÓN  
DE RIESGOS  
LABORALES, F.S.P.



istas



رمز الإجراء: AS2017-0045



EDITA: ISTAS – CCOO

Diseño y maquetación: EDIPAG

Depósito legal: 2115-2018

رمز الإجراء: AS2017-0045

## الفئات المعرضة للخطر في قطاع المحاصيل الدائمة وغير الدائمة.



يوجد بين السكان العاملين فئات معرضة للخطر، بوجه خاص في مجال الوقاية من المخاطر المهنية. تحدد أسبابها من خلال حيثيات شخصية أو تعاقدية: العمر، الجنس، الاعتبارات الجنسية، البلد الأصلي، التعاقد المؤقت وما إلى ذلك.

وهناك تفاوت في شروط السلامة والصحة بين العاملين والعمالات، حتى ضمن نفس القطاع أو الفئة المهنية، وذلك على أساس الانتماء لجهة أو لأخرى. إن العناية بالفئات المعرضة للخطر ليست مسألة تضامنية أو حماية زائدة بالنسبة لهم، بل هو فعل مسؤول

ولعل الهدف من هذا المنشور هو الإخبار والتوعية حول مواطن الخطر المتعلقة بهذه الفئة السكانية العاملة المهاجرة. ومن أجل ذلك، تم جمع شهادات لمختلف مجموعات النقاش وأفكار العاملين والعمالات في هذا القطاع، الشيء الذي أتاح لنا التعرف عن قرب على الواقع المهني لكل هذه الفئات المعرضة للخطر

ولا وجود لأي واقع موضوعي يشجع أو يضيف شرعية على وجود ظروف محفوفة بالخطر داخل سوق الشغل الخاص بالعمالات والعاملين المهاجرين.

فيما يلي سنقوم بمراجعة للنقاط التالية: ظروف العمل، المخاطر المهنية، الأضرار الصحية، وذلك بالرجوع دائماً إلى الآراء المأخوذة من مجموعات النقاش.

.ظروف العمل. المخاطر المهنية والأضرار الصحية  
ظروف العمل الشخصية



## إطالة ساعات العمل

يقوم العمال بالعمل فوق ساعات العمل المحددة في العقد، بالإضافة إلى عدم احترام أوقات الراحة المنصوص عليها قانونياً. يجب أن تكون فترة العمل اليومية هي المتفق عليها في الاتفاق الجماعي أو في عقد العمل، كما يجب احترام فترات الحد الأدنى اليومية والأسبوعية الخاصة بالراحة

تسع ساعات، 10 ساعات كحد أقصى، على أن تكون الساعات الإضافية طوعية لا إجبارية.

إن ظروف العمل تمثل أي جانب من جوانب العمل التي يمكن أن تكون لها آثار سلبية على صحتك كعامل أو عاملة.

## التعاقدات غير المستقرة والمؤقتة

إن التوظيف المؤقت هو من خصائص هذا القطاع. تتعاقب العقود المؤقتة من أجل إنجاز نفس النشاط، الشيء الذي يمكن اعتباره تحايلاً على القانون

من قبل كانت العقود المؤقتة مرتبطة بالمنتوج“ أو بالظروف المناخية، لكنها الآن أصبحت مسألة مرتبطة بالأعمال التجارية، وذلك لعدم اعطاء العامل فرصة حتى يكون موظفاً ثابتاً

يجب أن يكون لديك دراية بما توقع عليه، ولذلك فإن من الضروري فهم اللغة والمصطلحات التي حرر من خلالها العقد

إن أكبر مشكل هو عزل كل مجموعة عمال عن الأخرى... حيث لا أحد يعرف الآخر، أما ما قامت به الشركة هو إجبارهم على القيام باختيارات نقابية من أجل إرغامهم على توقيع اتفاق تحت عتبة الاتفاقات المعمول بها في القطاع... ولكن من وقع، وأغلبهم من الزملاء الباكستانيين، لم يكونوا على علم بما قد وقعوا عليه... موضوع اللغة، التفرقة وعدم إمكانياتهم التواصل مع بعض، هو ما يجعل ظروف العمل، كيفما كان نوعها، سواء تعلق الأمر بعمل تعاقدى أو بعمل موسمي أو بالأجور، هو ما يجعل الأجر مختلف حسب كل منطقة وما يجعل الشركة تتعامل بشكل مختلف وكيفما يحلوا لها مع كل مجموعة

الأجور دون الحد الأدنى المنصوص عليه في الاتفاق الجماعي.

يجب تحديد الأجر خلال الاتفاق الجماعي الخاص بالقطاع. كما أن خرق القوانين يعتبر دائماً تعسفاً. إن الحالات التي تؤثر على الإنتاج كالظروف المناخية أو المنتجات الفاسدة على سبيل المثال، لا تدخل ضمن مسؤوليتك وبالتالي لا يجب أن تؤثر على أجرك.

هناك شركات تقوم بمراقبة المستخدمين المتعاقد معهم، من خلال حسم جزء من أجرهم، إذا لم تكن الظروف المناخية جيدة. كما أن هناك حالات تصل إلى عدم احتساب وقت العمل في حالة لم تصلح المنتجات المقطوفة للتسويق.

تعاقدات من خلال شركات العمالة المؤقتة

تلجأ الشركة في غالب الأحيان إلى شركات العمالة المؤقتة إذا احتاجت لزيادة عدد مستخدميها. يعترف التشريع القانوني للعمال والعاملات المتعاقد معهم من خلال شركات العمالة المؤقتة بنفس مستوى الحماية الذي يتوفر عليه باقي الموظفون الذين يعملون في نفس الشركة، رغم اختلاف ظروف عملهم، كالأجور على سبيل المثال، التي يمكن أن تكون مختلفة عن باقي أجور موظفي الشركة نفسها.

يأتي الحيف مع شركات العمالة المؤقتة التي تدفع نصف ما هو منصوص عليه في الاتفاق، كما يحتسبون أجرة نقلهم من وإلى مكان العمل. يعطونهم السلة والملقط ثم يأخذون ثمنه، ... لقد تدنت ظروف العمل إلى حد غير متوقع

التدابير الوقائية

إن الوقاية من الأخطار المهنية حاضرة في جميع القطاعات الإنتاجية دون إستثناء. حيث تتمثل في تطوير طرق دائمة للتعرف، تقييم ومراقبة الأخطار المهنية. ومن أجل ذلك، فإن الشركات يكون لديها هيكل تنظيمي، ذو مهام وممارسات محددة، بالإضافة إلى إجراءات لإشراك العمال والعاملات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ما سبق لن يكون كاملاً إذا لم يتوفر على نظام يمكنه من مراقبة نتائج هذه الأنشطة.

لم ترنا، على الإطلاق، الشركة التي  
نعمل فيها أي تقييم للأخطار ولا أي وثائق  
وقائية أخرى.

## الإدارة الوقائية

من إجمالي عدد المسائل المتعلقة بالتدابير الوقائية التي طرحت في المجموعات النقاشية، فقد برزت ثلاث مسائل، منها على وجه التحديد: معدات الحماية الشخصية، التكوين والمعلومات ومراقبة السلامة الشخصية:

تعتبر معدات الحماية الشخصية آخر حاجز بين الخطر الذي لم يتم التمكن من إزالته والشخص الذي يستعمل هذه المعدات. يجب إيلاء أقصى قدر من الاهتمام للقيام بالاختيار المناسب، سواء كان ذلك لتفادي أن يكون حاجز الخطر هذا غير ملائم، يزيد من حدة التعرض له، أو كان لتفادي انزعاجات ناتجة عن استخدام معدات حماية شخصية رديئة النوعية أو غير مريحة خلال الأعمال التي يجب القيام بها. يعتبر توفير معدات الحماية الشخصية من الالتزامات التي تقع على عاتق الشركة، دون أي إستثناء

هناك العديد من العمال الذين لا يرغبون في استعمال معدات الحماية الشخصية لأنها رديئة نوعية، تزعجهم النظارات الوقائية التي تخدش فتستحيل الرؤية من خلالها، كما ... تزعجهم كذلك الأحذية

يجب على الشركات التي توفر المعلومات والتكوين المستمر، النظري والعملية بالتماشي مع المخاطر التي يعرفها قطاع العمل. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الشركات أن تقوم بمراقبة حول التكوين الذي يتلقاه كل من العمال والعاملات المتعاقد معهم من خلال شركات العمالة المؤقتة.

تعطيهم الشركة وثائق ليوقعوا عليها على “أساس أنهم قد تلقوا تكويننا، لكن في حقيقة الأمر نجد أنهم لم يقوموا بأي تكوين”.

## المخاطر المهنية

إن توفير التدريب والمعلومات من الالتزامات المنوطة بالشركة، حيث تهدف إلى المساعدة على الحد من التعرض للمخاطر والوعي بالتدابير الوقائية الخاصة بالمهنة المزولة.

إن مراقبة السلامة الصحية تعتبر من الأنشطة الوقائية التي تنفيذ في حماية سلامة العاملين والعاملات. حيث إنها من الالتزامات المنوطة بالشركة وحق من حقوق المستخدمين؛ وبصفتك عامل أو عاملة فلك الحق في عدم القيام به. وفي جميع الحالات فإن ذلك سيتم القيام به داخل أوقات العمل.

يتم القيام بذلك كل سنة“  
إذا تعلق الأمر بالمخازن... في الواقع  
نجد أن الأمر يتعلق بمجرد أساسيات،  
تشخيص النظر، الفم إذا كانت تنقصك  
أسنان، تحليل للدم وما يزيد قليلا عن  
”ذلك“.

في غالب الأحيان يتم“  
القيام بالمراقبة خارج ساعات العمل  
”حتى لا تنتج تكاليف عن ذلك“.

### المخاطر الكيميائية

إن أهم مصادر التعرض للمواد الكيميائية في القطاع تكون خلال المهام المتعلقة باستعمال مبيدات الأعشاب والفطريات وخلال عمليات الجني.

يعتبر الحق في الحصول على المعلومات واحدا من بين أهم المبادئ الأساسية لمواجهة الخطر الكيميائي. ولا بد من أن يعرف كل المشاركين في سلسلة الإنتاج والمستعملين للمنتجات الكيميائية المواد الخطرة التي تحتوي عليها عند استعمالهم لها. يجب أن تحمل كل المواد الكيميائية أو أي مواد محضرة بطاقة وتأشيرا يشيران إلى الأخطار وطريقة الحماية منها.





## المخاطر التنظيمية لأماكن العمل

يجب التعرف ومراقبة الجهد البدني ووضع الجسم كجزء من المخطط الوقائي. إن التنظيم غير الناجح للعمل، الذي يمكنه أن يؤدي إلى ضغط زائد متعلق بالوقت، يمكن أن يكون المنتسب الرئيس في غالب الأحيان لهذه العوامل

نقوم بكل العمل بشكل يدوي،

تكراري على مستوى المعصم، اليد والذراع... وفي نهاية الأمر تكون قد ألحقت الضرر بالنفق الرسغي،  
...الأربطة

في الأعمال الموجهة بتعلق الأمر...

بالحركات المتكررة، أما في عملية الجني وباستمرار فإن الأمر يتعلق برفع الشحنات باستمرار، أي السلات والصناديق التي تزن 20 كيلوغراما، التي ينقلونها من الحقول إلى الشاحنات وهو عمل "يقومون به كل يوم

المادة 15.1 من قانون الوقاية من الأخطار المهنية "تكييف العمل للشخص، ولا سيما فيما يتعلق بتصميم مناصب الشغل، بالإضافة إلى اختيار المعدات وأساليب العمل والانتاج، وذلك وعلى وجه الخصوص، من أجل تخفيف الآثار المترتبة عن العمل الرتيب والمتكرر والحد من تأثير ذلك على الصحة

## الأخطار الأمنية وأماكن العمل

إن العمل في هذا المجال أمر صعب بسبب الأراضي غير المستوية التي يجب على العمال التحرك فيها قصد الجني، كما أنه لا تستخدم دائما السلام المناسبة للأراضي من أجل الوصول إلى المنتجات، فضلا عن أن الأدوات المستخدمة في القطع قد لا تكون ملائمة أو في أحسن الظروف. السقطات، الجروح، الوخزات، الكدمات، أن يعلق العمال... هي من بين الأخطار التي يمكن التعرض لها في العمل

## الأمر الذي يحدث

هو أن هناك مبيدات الأعشاب والفطريات التي لها فترة سلامة تصل إلى 21 يوما الموالية لتاريخ استعمالها، لكنهم يرسلون فريقا آخر من العمال بعد أسبوع من وضع هذه المبيدات، لتجد العمال يعملون في أوج ما قمت أنت "باستعماله من مبيدات

انطلاقا من أن الإبعاد يجب أن يرجح على تدابير المراقبة، فإن إحدى المشاكل الأساسية تتجلى في أن استعمال مبيد الآفات وباقي مواد الصحة النباتية له علاقة بعدم وجود معدات الحماية المناسبة والتدابير التكميلية التي تضمن ظروف عمل سليمة وصحية

## إذا كنت محضوا

وتذهب إلى المنزل للاستحمام فإن ذلك جيد، أما إذا كان عكس ذلك ولم تكن محضوا وكان عليك الأكل في الحقل فإنك تكتفي بغسل يديك فقط لتأكل وسط "كل تلك المواد

وإنه لمن المهم معرفة فرق التأثير على الرجل والأنثى وقت التعرض لهذه المواد الكيميائية

العمال والعمالات،  
سواء في الحقول أو في الأعمال  
الموجهة: ”هناك تقح الحوادث  
...باستمرار كالسقطات، الكدمات

تؤثر خصائص أماكن العمل، بدءاً من  
مرحلة التصميم إلى غيرها من العناصر  
الهيكليّة، على سلامة وصحة العمالات  
والعمال؛ ولا تستثنى الحقول من ذلك،  
حيث يجب على الشركة تدبير وبشكل  
وقائي كل الأخطار المتعلقة بأماكن  
العمل، بما فيها الآلات المتواجدة ضمن  
العملية الإنتاجية.

لا يجب أن يشكل استخدام الآلات  
خطراً على العمال والعمالات

يقومون بنزع قطع  
الحماية للآلات حتى تعمل بشكل  
جيد وبوتيرة أسرع، وذلك حتى  
يعمل الشخص على خمس آلات  
عوض ثلاث آلات ودون أن يسقط  
”منه أي شيء“

يهدف اتخاذ تدابير السلامة في العمل إلى حماية سلامة  
وصحة العمالات والعمال لتفادي وقوع ضرر على صحتهم  
(الحوادث، الأمراض المهنية أو الأمراض المرتبطة بالعمل).  
ولعل خير مثال على ذلك هو توفير تكوين نظري وعملي  
للمستخدمين من أجل استعمال الآلات والسهر على  
الاستعمال السليم لأجهزة السلامة، كما يجب القيام بكل  
إجراءات الصيانة والمراقبة الضرورية قصد ضمان سلامة  
الآلات والمعدات.

#### المخاطر الاجتماعية والنفسية

يعتبر قانون الوقاية من المخاطر المهنية أن تنظيم العمل  
يشكل جزءاً من شروط العمل التي تؤثر في صحة وسلامة  
العمال والعمالات. ولذلك، فإنه يجب تقييم، مراقبة وتعديل  
الخصائص المنظمة للعمل إذا كانت تؤدي لأخطار معينة

:الشعور بانعدام الأمن التعاقدية

إن المحتاج هو من يتعرض للضرر...“  
ولكن وبالإضافة إلى ذلك وفي بعض الجماعات من  
جنسيات أخرى فإنهم يعانون أيضاً من مسألة البقاء  
في إسبانيا، وذلك رهين بكيفية تعاملهم، هل هي  
جيدة أم لا... إنه لمن البؤس عندما ننظر لمن يقوم  
”بالتعاقد معهم“

إن العوامل النفسية الاجتماعية هي عوامل الأخطار تلك التي تظهر خلال تنظيم العمل وتتسبب في ردود فعل فيزيولوجية، عاطفية، إدراكية وسلوكية والمعروفة بشكل عام باسم "الضغط النفسي" التي يمكن أن تتسبب في أمراض مختلفة الحثيات، الاستمرارية والمدة.

ليس هناك أي استثناء، يجب تقييم كل الأخطار النفسية الاجتماعية، سواء تعلق الأمر بالعمل أو بالحقول. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التعرض لأخطار نفسية اجتماعية وللأضرار الصحية التي تنتج عنها ليست مشكلا شخصيا.

في الحقول... التحرش المهني،  
الشم، تعتبر أشياء اعتيادية. تعلم كل الشركات بذلك، ولا تطرح حلول إلا من طرف استثناءات قليلة منها.



## الأضرار الصحية

تعتبر من "أضرار الصحة" الأمراض، الاعتلالات أو الإصابات الناجمة عن العمل أو بسببه. ونتكلم على وجه الخصوص عن الأمراض المهنية، حوادث العمل والأمراض الناجمة عنه.

يعتبر الإقرار السليم بالحوادث والأمراض المهنية أمرا بالغ الأهمية نظرا لآثاره المالية والخاصة بالعباية وبالخصوص الوقائية منها، حيث إنه في حالة إعلان حالة طارئة كمهنية فإن ذلك يسهم في التوعية الاجتماعية من المخاطر المهنية، الأمر الذي يوفر معلومات عن فعالية الوقاية في الشركة، من خلال الإشارة إلى ضرورة اتخاذ تدابير وقائية.

عندما يحدث أي ...  
شيء لأحد العمال في مكان العمل،  
فإن المسؤول عن الوقاية يقول بأن  
ذلك ليس بسبب العمل، بل هو شيء  
"جئت به معك، وهو تغير طبيعي

إذا أثار لك الشركة مشاكل في تحديد أن  
الحادث أو المرض لم يتسبب فيه العمل فما  
عليك إلا التوجه إلى النقابة العمالية



## الحقوق والواجبات



### هذه هي حقوقك

تلقي المعلومات والتكوين،  
من أجل القدرة على القيام بعملك دون  
مخاطر، ولذلك فإن على الشركة أن تخبرك  
بشكل واضح (حسب لغة كل الموجودين  
في موقع العمل) على المخاطر التي يمكنها  
أن تؤثر عليك في موقع عملك وعن التدابير  
الوقائية. يجب تلقي التكوين في ساعات  
العمل على أن يكون متعلقاً بالأخطار التي  
يعرفها منصب الشغل ذاته وإذا لم يكن  
ذلك ممكناً فيجب أن يكون هناك تعويض  
مماثل عن ذلك.

إذا كنت قادراً على تحسين  
ظروف السلامة والصحة فيإمكانك تقديم  
إقتراحات من خلال ممثلك أو ممثلك  
للقااية من الأخطار.

يجب على الشركة أن تسمح  
وتسهل مشاركتك في المسائل التي يكون  
لها تأثير على صحتك وسلامتك في الشغل.  
يمكنك المشاركة بشكل مباشر وفردى، لكن  
من خلال التمثيلية النقابية، التي يمكنها أن  
تساعدك بشكل مضمون.

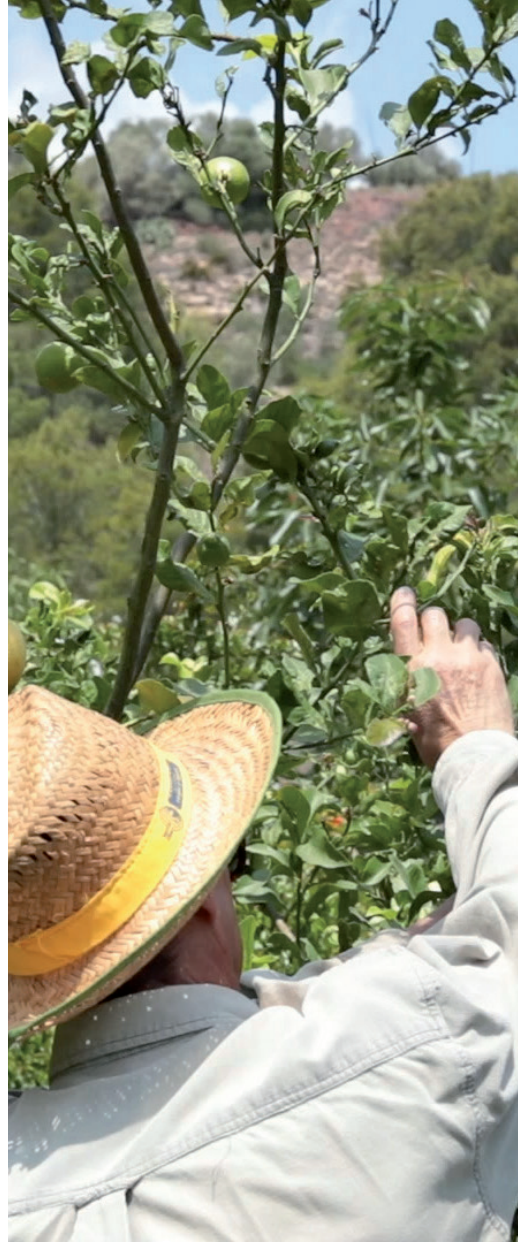
تملك كل الحق في وضع شكائية  
أمام مفتشية الشغل إذا اعتبرت أن التدابير  
الوقائية المتخذة ليست كافية لضمان سلامتكم  
وصحتكم.

إذا اعتبرت أن هناك خطرا كبيرا ومحدقا  
بحياتكم او بصحتكم، فإن بإمكانك توقيف  
نشاطك أو مغادرة موقع عملك، مع إخبار  
الشركة بهذه الوضعية دون أن يتم جزرك  
عن ذلك.

يملك العمال والعمالات الحق  
في أن تكون هناك مراقبة دورية لصحتهم،  
وذلك تماشيا مع نوع الأخطار المرتبطة بنوعية  
عملهم.

#### هذه هي واجباتك:

لا يجب النسيان أنه بصفتك عاملا أو عاملة  
فإنه تقع على عاتقك مجموعة من الواجبات  
التي يجب الإلتزام بها، وتتمثل في كيفية  
استخدام الآلات، الأجهزة، الأدوات، المواد  
الخطرة، معدات الحماية بشكل سليم،  
وبصفة عامة، أي وسيلة أخرى من الوسائل  
المستخدمة في القيام بعملك. كما يجب عليك  
التعاون مع الشركة حتى تتمكن هذه الأخيرة  
من ضمان وبشكل فعلي الظروف السليمة  
والصحية للعمل.



## الاعتماد على دعم ممثل أو ممثلة الوقاية من الأخطار

يتم القيام بشكل جيد بتقييم الأخطار في الشركات الكبرى التي تكون فيها لجان أو تمثيلات للوقاية من الأخطار،  
”ونجد العكس في الشركات الصغرى

...الآن وأنت تعرف تعرفين

أنتك كعامل أو عاملة لك الحق في المشاركة في المسائل المتعلقة بالوقاية من الأخطار في العمل

كيف يمكنك القيام بذلك؟

من خلال إيصال شكوكك أو مشاكلك المتعلقة بحالات ذات خطر محتمل والتي يمكن أن تجدها في مكان عملك

لمن يمكنك التوجه؟

يمكنك التوجه إلى التمثيلية النقابية للعمال والعاملات الخاصة بالشركة التي تعمل فيها (بشكل خاص لما يتعلق  
بالوقاية من الأخطار أو الصحة المهنية مع الممثلين أو الممثلات عن الوقاية من الأخطار) أو مباشرة مع نقابتك

ماذا يمكن للممثل أو الممثلة أن يقوموا به من أجلك؟

يمكن للممثل أو الممثلة عن الوقاية من الأخطار، من وجهة نظر السلامة والصحة، أن يسديا لك المشورة، أن  
يمثلوك ويدافعوا عن حقوقك. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنه أن يراقب بأن الظروف التي تقوم فيها بعملك هي الملائمة

إذا كانت لديك أي مشاكل أو شكوك حول سلامتك أو صحتك في العمل فعليك التوجه لممثلك أو ممثلتك

...ولكن

إذا لم تكن هناك تمثيلية نقابية في الشركة؟ ...

ابحث عن الدعم خارج الشركة، كما يمكنك اللجوء لنقابتك

CCOO Industria <http://industria.ccoo.es> ”يمكننا مساعدتك في” اللجان العمالية الصناعية

